Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأذهانا تعيش من ورائها وأذهانا تعتقد بها وهذه الأسباب مجتمعة الى جانب ما يشعر به الانسان من غريزة حب الاطلاع والاستكشاف واكتناء الغيوب الى جانب الأمور الخاصة والحالات التى تكون عليها بعض النفوس كمن له مسافر أوقريب مريض ، أو متطلع الى رزق أو عمل ، أو ما شاكل ذلك من حوائج الناس فى كل زمن وفى كل أمة . ذلك كله مجتمعا حمل الناس على الايمان بوجود السحر وبقيمته وترتب على ذلك وقوع مضرات فى المجتمع الانسانى ، أصابته فى كثير من نواحيه ، فبعضها فى الجانب الأخلاقى ، وبعضها فى الجانب الاجتماعى ، وبعضها فى غير هذين الجانبين فكم تهدمت بيوت بهذا الوهم وكم شتت أسر ، واريقت دماء وهتكت أخلاق وهو وهم غريب أكثر ما فيه من القوة انه وهم يصيب المتعرض له كما يصيبه المرض سواء بسواء .

والقرآن الكريم صريح العبارة فى الاشارة الى هذه المضار الكبيرة ، فى تلك الكلمة البليغة التى صور بها أساس الكيان الاجتماعى ، وكيف ينهار عند (ما يفرقون به بين المرء وزوجه) وكفى بهذه الجملة الصغيرة فى مبناها ، الكبيرة فى معناها ، واعظا ونذيرا لمن تدبر ووعى .

فلو أن الناس التفتوا الى كلام ربهم ووعوا ما جاء فيه من عظات وعبر ، لأراحوا أنفسهم من عناء المشكلات الاجتماعية